

الهداية

في النحو

Lesson 37

معهد السبويه
THE SIBAWAY INSTITUTE

القِسْمُ الرَّابِعُ : الْبَدَلُ

الْبَدَلُ ، تَابِعُ نُسْبٍ إِلَيْهِ مَا نُسِبَ إِلَى مَتَّبِعِهِ وَهُوَ الْمَقْصُودُ بِالنِّسْبَةِ دُونَ مَتَّبِعِهِ.

وَأَقْسَامُ الْبَدَلِ أَرْبَعَةٌ :

١-بَدَلُ الْكُلِّ مِنَ الْكُلِّ ، وَهُوَ ، مَا كَانَ مَدْلُولُهُ تَمَامَ مَدْلُولِ الْمَتَّبِعِ ، نَحْوُ (جَاءَنِي صَالِحٌ أَخُوكَ).

٢-بَدَلُ الْبَعْضِ مِنَ الْكُلِّ ، وَهُوَ ، مَا كَانَ مَدْلُولُهُ جُزْءَ مَدْلُولِ الْمَتَّبِعِ ، نَحْوُ (قَرَأَتِ الْكِتَابَ أَوَّلَهُ).

٣-بَدَلُ الْإِشْتِمَالِ ، وَهُوَ ، مَا كَانَ مَدْلُولُهُ مُتَعَلِّقًا بِالْمَتَّبِعِ نَحْوُ (سَلَبَ زَيْدٌ ثَوْبَهُ ، وَأَعْجَبَنِي عَلِيٌّ عِلْمُهُ) .

٤-بَدَلُ الْغَلَطِ ، وَهُوَ ، مَا يُذَكَّرُ بَعْدَ الْغَلَطِ ، نَحْوُ (جَاءَنِي زَيْدٌ جَعْفَرٌ ، وَرَأَيْتُ بَغْلًا حِمَارًا) .

وَالْبَدَلُ إِنْ كَانَ نَكْرَةً مِنْ مَعْرِفَةٍ يَجِبُ نَعْتُهُ كَقَوْلِهِ تَعَالَى : { كَلَّا لَئِنْ لَمْ يَنْتَهِ لَنَسْفَعَنَ بِالنَّاصِيَةِ (15) نَاصِيَةٍ كَاذِبَةٍ خَاطِئَةٍ } (16 [العلق/15، 16] ،
وَلَا يَجِبُ ذَلِكَ فِي عَكْسِهِ نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى : { وَإِنَّكَ لَتَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ (52) صِرَاطِ اللَّهِ [الشورى/52، 53] } ، وَلَا فِي الْمُتَجَانِسِينَ مِنْ حَيْثُ التَّعْرِيفُ وَالتَّنْكِيرُ . نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى : { اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ صِرَاطَ الَّذِينَ ... } (سورة الفاتحة) ، وَجَاءَنِي رَجُلٌ غَلَامٌ .

الْقِسْمُ الْخَامِسُ: عَطْفُ الْبَيَانِ

عَطْفُ الْبَيَانِ ، تَابِعٌ غَيْرُ صِفَةٍ يُوضِّحُ مَتَّبِعَهُ ، وَهُوَ أَشْهُرُ اسْمَى شَيْءٍ نَحْوُ :
(قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ، أَخْبَرَنَا شَيْخُ صَنْعَاءَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ) .